الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

بسم الله الرحمن الرحيم فقال يابني إياك والحدث أي إياك وأن تحدث شيئا لم يكن عليه المصطفى وأصحابه قال عبد الله مغفل ولم أر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أبغض إليه حدثا في الإسلام منه أي لم أر رجلا موصوفا بأشدية بغضه للحدث منه أي من أبي أي بل أبي أشد الصحابة بغضا للحدث ومن تمام كلام أبيه أني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقولها فلا تقلها إذا أنت قرأت وقل الحمد لله رب العالمين الخ وأما قراءتها في النافلة فذلك واسع إن شاء قرأ وإن شاء ترك ويكره التعوذ في الفريضة دون النافلة فإذا قلت ولا الضالين فقل على جهة الاستحباب آمين بالمد مع التخفيف اسم فعل أمر بمعنى استجب إن كنت تصلي وحدك سواء كنت في صلاة سرية أو جهرية أو كنت تصلي خلف إمام صلاة سرية أو جهرية إن سمعته يقول ولا الضالين و لا تجهر بها بل تخفيها في الحالتين ولو كانت الصلاة جهرية أي فيكره الجهر ويندب الإخفاء ولا يقولها الإمام فيما جهر أي أعلن فيه والظاهر الكراهة ويقولها فيما أسر أي أخفى فيه اتفاقا وقوله وفي قوله إياها في الجهر اختلاف قال بعضهم إنه تكرار وفيه أن توهم التكرار بعيد لأن صريحه جزمه أولا بقول ثم حكايته القولين بعد وليس في مثل ذلك تكرار وكأن المتوهم للتكرار نظر إلى مجرد حكاية القول بعدم التأمين لا لذكر الخلاف من حيث هو ثم إذا فرغت من قراءة أم القرآن جهرا تقرأ بعدها سورة